IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

تأثير صيغ الجموع في إثراء الدِّلالة في نصوص مقامات الحريريّ

دراسة صرفية

إعداد

محمد كبير إدريس

طالب بمرحلة الماجستير

المستخلص:

استخدام جموع القلة في مقامات الحريري يعكس براعة الحريري في توظيف اللغة لخدمة المعاني المرادة، ويتيح دراسة دلالات هذه الصيغ فهمًا أعمق للتراكيب اللغوية ولفهم الرسائل التي يرغب المؤلف في إيصالها. كما يضيف فهم دلالات جموع القلة إلى فهم السياقات التي أراد الحريري تصويرها، مما يتيح رؤية شاملة للمقامات من ناحية جمالية. وعلى ذلك، تهدف هذه المقالة إلى دراسة تأثير صيغ جموع القلّة في إثراء الدِّلالة في نصوص مقامات الحريريّ، وذلك لمعرفة صيغها وأوزانها ودلالاتها لتيسير معرفتها. ولتحقيق هذا الهدف؛ اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إبراز هذه الأوزان من حيث كثرة دلالات هذه الصيغ. توصل الباحث إلى أنّ صاحب مقامات الحريري أحسن في استخدام جموع القلة، حيث أوردها في أماكنٍ مختلفةٍ في مكانها اللّائق، مما يجذب عقول القرّاء إلى قراءتها مع ما نال من معنوية شرقًا وغربًا.

مقدمة:

تُعدّ المقامات الحريرية من أهم النصوص الأدبية في التراث العربي، وقد كتبها الأديب الحارث بن همام الحريري في القرن الخامس الهجري، وبرزت ببلاغتها العالية واستخدامها البديع للصيغ والأساليب اللغوية المتنوعة (الرافعي، 2005). ويمتاز هذا العمل الأدبي بغنى أسلوبه، وتعدّد أساليبه البلاغية التي يستخدمها الحريري للتعبير عن معانٍ مختلفة ومقاصد متنوعة، ما يجعله مصدرًا خصبًا لدراسة الصيغ والدلالية.

ومن بين الظواهر اللغوية التي تبرز في هذا العمل استخدام جموع القلّة، وهي إحدى الخصائص الصرفية والدلالية في اللغة العربية، حيث تأتي للدلالة على العدد القليل الذي يتراوح غالبًا بين ثلاثة وعشرة (سيبويه، 1988). وتمثل جموع القلّة في مقامات الحريرية جانبًا دلاليًا مهمًا يمكنه أن يعكس توظيفات بلاغية ومعنوية عديدة، حيث تسهم هذه الجموع في إثراء النص وإبراز الدلالات المختلفة التي قد يرغب الكاتب في إيصالهاوفقًا للسياق الذي تُستخدم فيه (ابن جني، 2002).

©Ibn Masani Journal of Arabic Studies (2025)

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- استكشاف تأثير صيغ جموع القلّة في إثراء الدِّلالة في نصوص مقامات الحريريّ.

2- الكشف عن دورها في بناء المعاني.

3- توضيح الرسائل الضمنية في النص.

4- تعنى الدراسة بتحليل السياقات التي ترد فيها هذه الصيغ.

ويستخدم الحريريّ في مقاماته جموع القلة بعناية ليضفي دلالات معنوية وبلاغية في سياقات معينة، مما يجعل هذا النص الأدبي مثيرًا للاهتمام اللغوي والدلالي (الرافعي، 2005). ونتيجة لذلك، فإن دراسة هذه الجموع تسهم **في فهم أعمق للبناء اللغوي** للنصوص الأدبية، إذ تبرز كيفية توظيف هذه الصيغ لإيصال مقاصد معينة بما يتناسب مع طبيعة المشاهد والشخصيات في المقامات (ابن جني، 2002).

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفيّفي هذه الدراسة،ويعدّ هذا المنهج من المناهج الفعّالة في دراسة الظواهر اللغوية، ويتيح للباحث هنا تحليل البنى الصرفية وتوضيح دلالاتها من خلال وصف الظاهرة في سياقها الأصلي دون تدخلات خارجية أو تفسيرات شخصية غير مدعومة. ويُستخدم هذا المنهجمن الناحية الصرفية.

قسّم الباحث هذه المقالة إلى الموضوعات التالية: مستخلص ومقدمة ونبذة تاريخية عن صاحب مقامات الحريري، ومفهوم المقامات لغة واصطلاحًا، وأغراضها، وأسلوبها، وسبب وضعها، ومفهوم صيغ جموع القلّة الواردة في المقامات على وزني: "أفْعُل، وأفْعَال"، ودلالاتهما وصيغ جموع القلّة الواردة في مقامات الحريري، على وزني: "أفْعِلة، وفِعْلة"، ودلالاتهما. ثم الخاتمة، والنتائج، والمصادر والمراجع.

مشكلة البحث:

تمثّل جموع القلة جزءًا مهمًا من النِّظام الصّرفي والدِّلالي في اللغة العربية، حيث تستخدم للتعبير عن معانٍ دقيقة ترتبط بالعدد والسياق. ولم يحظَ بالقدر الكافي من التحليل مثل أسلوب المقامات.[1]

تتمحورمشكلة هذه الدّراسة حول:

1-فهم كيفية توظيف الحريري لصيغ جموع القلة ضمن سياق المقامات وما تحمله من دلالات صرفية.

2- تعزز من بناء المعنى وتوجيه الرسالة الأدبية. فالحريري يستخدم جموع القلة بشكل متكرر ومتنوع، مما يجعلها عنصرًا لغويًا يستحق التحليل لتحديد مدى تأثيرها في النص وأبعادها الدلالية.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

3- تنبع المشكلة من ندرة الدراسات التي تركز على العلاقة بين الصيغ الصرفية والدلالات الأدبية في المقامات، حيث تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة وتحليل الأثر الدلالي لجمع القلة في بناء النص الأدبي وفهم الرسائل الضمنية في المقامات الحريرية.

الإطار النّظري للدِّراسة

نبذة تاريخية عن حياة صاحب المقامات الحريري:

نسبه وولادته: هو أبو القاسم بن عليّ بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرّاميّ المعروف بالحريري، أديب من أدباء البصرة، صاحب البدائع المأثورة في مقاماته المشهورة، وكان هذا الكاتب شاعرًا لغويًّا، نحويًّا.[2] ولد بالمشان، وهي من ضواحي مدينة البصرة سنة 446هـ / 1054م، 6 - رجب 516 هـ/ 11/ سبتمبر 1122م.[3]

حياته العلمية:

نشأ وترعرع في المشان، وتعلّم فيها مبادئ القراءة والكتابة، رحل إلى البصرة، وسكن في محلة بني حرام، وهي قبيلة عربية كانت تسكن البصرة، وتأدّب بها، واتّصل بأبي الحسن المجاشي، فقرأ عنده العربية، ودرس الفقه على أبي إسحاق الشِّيرازيّ، كما سمِع الحديث من عددٍ غير قليلٍ من الحفاظ والمحدّثين، كما تعلّم فيها اللّغة والنّحو والأدب حتى صار نادرةَ زمانه فيها.[4]

وكان الحريريُّ من ذوي الغِنى واليسار إلى جانب علمه الواسع، وتمكنّه من فنون العربية، وكان له بالبصرة منزل يقصده العلماء والأدباء، يدرسون عنده ويستفيدون من علمه.[5]

وكان الحريري مفرطًا في الذّكاء، آية في الحفظ وسرعة البديهة، غاية في الفطنة والفهم، فما كاد يفرغ من تلقيه العلم حتى جذب الأنظار إليه، وعُيّن في ديوان الخلافة في منصب صاحب الخبر، وهي وظيفة تشبه هيئة الاستعلامات في العصر الرّاهن، وظلّ بها حتى توفي[6].

رسائل ومؤلفات:

كان للحريري رسائل أدبية إلى جانب مقاماته، لم تحتفظ بها يد الزمن، فضاعت مع ما ضاع من التراث الإسلامي الضخم؛ ولكن احتفظ بعض الكتب القديمة ببعض رسائله، وقد سجل "ياقوت الحموي" في معجم الأدباء رسالتين اشتهرتا في عصر الحريري والعصور التي تلته، إحداهما عرفت بالسينية؛ لأن كلماتها جميعًا لا تخلو من السين، والأخرى اشتهرت بالشينية، لالتزام كلماتها بإيراد حرف الشّين، وقد استهل الرسالة السينية التي كتبها على لسان بعض أصدقائه

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

يعاتب صديقًا له – بقوله: "باسم القدوس أستفتح، وبإسعاده أستنتجح، سجية سيّدنا سيف السلطان،... السيد النفيس، سيد الرؤساء، خرست نفسه، واستنارت شمسه، وبسق غرسه، واتّسق أنسه، استمالة الجليس، ومساهمة الأنيس، ومواساة السحيق والنسيب...".[7]

وللحريري غير المقامات والرسائل ما يأتي:

أ– "درّة الغواص في أوهام الخواص"، بيّن فيه أغلاط الكتاب فيما يستعملونه من الألفاظ بغير معناها في غير موضعها، وقد طُبِع في مصر سنة 1272هـ–1855م، انتقد فيه أهل عصره في خروجهم عن حدود العربية في بعض الألفاظ والتراكيب.

ب – "ملحمة الإعراب في صناعة الإعراب"، وهي أرجوزة شعرية، وقد طُبِعتْ في باريس وبيروت والقاهرة. د. ت.

ج – ديوان رسائل. يكوّن على رسائل عدة كتبها الحريري.

د – "المقامات"، التي يدور البحث عليها، وهي أجود آثارها لِما حوت من أسالي اللغة العربية المختلفة[8].

وفاته:

ظلّ الحريريُّ في البصرة موضع تقدير أهل العلم، وجاء وضعه للمقامات، فارتفعت منزلته، وازدادت مكانته حتى توفي في اليوم 6 – رجب 516 هـ /11/سبتمبر/ 1122م.[9]

التعريف بمقامات الحريري:

المقامة في اللغة: كالمقام؛ أي: موضع القيام، كمكانة، ومكان، استُعمِلت في المجلس، ثم في الجماعة الجالسين، ثم سميت الأحدوثة من الكلام مقامة، كأنّها تذكر في مجلس واحد تجتمع فيه الجماعة لسماعها.[10]

واصطلاحًا: قال الشّريري: "والمقامات المجالس، واحدها مقامة؛ والحديث يجتمع له، ويجلس لاستماعه، يسمّى مقامة ومجلسًا؛ لأنّ المستمعين للمحدث ما بين قائم وجالس؛ ولأنّ المحدِّث يقوم ببعضه تارة، ويجلس ببعضه أخرى".[11]

والمقامة في الجاهلية، مجتمع القبيلة، وفي العهد الأمويّ أحاديث زهدية تروى في مجالس الخلفاء.[12]

جاء في "الرسالة العذراء" لابن المدير، أنّ أهل القرن الثالث الهجري، كانوا يعرفون نوعًا من المحاورات الأدبية يسمّى مقامات، وهو يوصي المتأدِب ويقول: "وانظروا في كتب المقامات، والخطب، ومحاورات العرب".[13]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

وعلى ذلك، إنّ المقامة، فنٌّ من فنون الكتابة العربية، ابتكروه بديع الزّمان الهمذانيّ، وهو نوعٌ من أنواع القصص القصيرة، تحفل بالحركة التمثيليّة، ويدور الحوار فيها بين شخصيتيْن، ويلتزم مؤلفها بالصّنعة الأدبية التي تعتمد على السّجع والبديع.[14]

أغراض مقامات الحريرية:

تدور مقامات الحريري بمجملها حول الكدية وابتزاز عن طريق الحيلة، وقد رمى فيها صاحبها إلى أغراض شتّى كالوعظ الدِّيني، والألاعيب اللّغوية، والبديعيّة التي أكثر منها وأتى فيها بالأحاجي، من مثل ما لا يستحيل بالانعكاس، ومن مثل الافتنان بالإعجام والإهمال، كأن يستخدم ألفاظًا معجمية الحروف أو معجمية، أو مرقطة؛ أي: بعضها معجم، والآخر غير معجم وقد أكثر من الإغراب، والألغاز، والأحاجي، والمعميات، وما إلى ذلك ممّا شاع في أيّامه، وعُدَّ من البلاغة الرّفيعة.[15]

أسلوب الحريري في المقامات:

أسلوب الحريري هو أسلوب الهمذاني في ما هو من جهة الحوار بين الرّاوي، والبطل، والقصص التي يجعل مركبًا للكدية، وإظهار المهارة، والبراعة اللغوية، وهي أشدّ حبكًا، وأكثر غرابة، وأشدّ رصًّا من مقامات البديع، والحريري أكثر مهارة في اختيار الألفاظ وتركيب الجمل، وقد أصبح في ذلك الإمام الذي لا يجارى، والعلم الذي لا ينظر إليه، ثم إنّ مقامات الحريري، شديدة التصرف بأنواع البديع، وضروب الكلام ممّا كان شائعًا في أيّامه كلّ الشّيوع، وهي حافلة بالعُقَد، وإنّك لتشعر حين تقرأها أنّ الأسلوب فيها هو كل شيء، وأنّ ما سوى ذلك وسائل وذرائع، ومقامات الحريري حافلة إلى ذلك بضروب من الفكاهة، وروح الهزل، وهكذا كان الحريري ممثّلًا لتلك النّزعة التي سارت بالأدب نحو الصِّياغة اللّفظيّة.[16]

سبب وضعها:

ومما يقال في سبب وضع هذه المقامات، أنّه كان جالسًا بمسجد بني حرام بالبصرة، فدخل المسجد شيخٌ ذو طمْريْن، عليه أُهبة السفر، ورثّ الحال، فصيح المقال، فسأله الحاضرون: من أين الشيخ؟ فقال: من سروج؟ فاستخبروه عن كنيته، فقال أبو زيد، فأنشأ الحريري المقامة الحرامية، وعزاها إلى أبي زيد، وجعل الرّاوي فيها الحارث ابن همّام مريدًا نفسه، أخذًا بالحديث المأثور: كلكم حارث، وكلكم حارث بن همام[17].

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

صيغ جموع القلة:

في اللغة العربية، يُعرف "جمع القِلّة" بأنه أحد أنواع جمع التكسير الذي يدلّ على عدد محدود من الأفراد أو الأشياء، ويتكوّن جمع القِلّة على العديد القليل، وهو من الثلاثة إلى العشرة.[18]

يستخدم جمع القلة لتعريف الأعداد الصغيرة على وجه الخصوص، ويتميز بأوزان وأشكال محددة. هناك أربعة أوزان أساسية تُستخدم للدلالة على جمع القلة: أَفْعُل– أفعَال– أفْعِلَة– فِعْلَة.[19]

وهناك أوزان فرعية وهي: فَعْل، كعَمّ، وجَدّ، فِعَل كعِنَب، فِعِل كإبِل، فُعُل كُتُب، وفُعْل كجُنْد وغير ذلك.

ويتبيّ مما تقدم أن الجمع على وزن (أفْعَال) يأتي من (فعل) كالتالي:

–فتح الفاء مع فتح العيْن أو كسرها أوضمها: فَعَل فَعِل فَعُل.

–كسر الفاء مع فتح العيْن أو كسرها أو ضمها: فِعَل، فِعِل، فِعُل.

– ضمّ الفاء مع ضم العيْن أو سكونها: فُعُل، فُعْل.[20]

يتم استعمال جمع القلة غالباً في الحالات التي يتطلب فيها التعبير عن عدد قليل، ويختلف عن "جمع الكثرة" الذي يُستخدم للأعداد الكبيرة. يمكن استخدام جمع القلة في الشعر والنثر لتحديد أعداد صغيرة أو لإضفاء طابع دلالي خاص.

الدراسات السابقة:

دراسة "الأبنية الصرفية في ديوان {فرح الأحبّة} دراسة لغوية دلالية" قدّمها الباحث محمد تُكُرْ ثامن إلى جامعة عمر موسى يرأدوا، كَشِنَهْ، عام 2013، والتي تناولت الأبنية الصرفية للديوان ومدى ارتباطها بالدلالات اللغوية. ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين الصرف والدلالة في النصوص الشعرية.

دراسة "المصادر وصيغها في كتاب العشرينيات دراسة صرفية تحليلية"، وهي بحث قدّمه أبوبكر عليّ إلى نفس الجامعة لنيل درجة الماجستير عام 2013. تهدف الدراسة إلى تحليل صيغ المصادر وكيفية تأثيرها على المعنى، مما يعكس اهتمام الباحثين في الجامعة بدراسة الأبعاد الصرفية.

دراسة جموع القلة والكثرة في سورة الكهف دراسة دلالية قي ضوء علم اللغة المعاصر قام بها رجب شحاتة محمود محمد عام 2016. تناولت الدراسة جموع القلة والكثرة. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الكلمات القرآنية التي على أوزان

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

جموع القلة والكثرة في سورة الكهف، ودلالة هذه الجموع في ضوء علم اللغة المعاصر؛ حيث تكمن أهمية هذا البحث في دراسة أبنية جموع القلة والكثرة في سورة الكهف وأثر هذه المجموع في الدلالة.

دراسة أبينة جموع القلة ودلالاتها في شعر الأعمى التطليلي لريهام فلاح حسن عام 2024 في مجلة أبحاث ميسان. حيث هدفت الدراسة إلى رصد أبنية جموع القلة وبيان كيفية استعمال الشاعر للألفاظ من حيث دلالتها على القلة والكثرة. وتبين بعد الدراسة أن هناك تنوعًا في استعمال الشاعر الأعمى التطيلي للألفاظ من حيث الدلالة على القلة.

دراسة سلامه عمر محمد عبد الرحيم عن الاتساع في جموع القلة مع الكثرة في النص القرآني عام 2016 في مجلة حوليات كلية اللغة العربية جامعة الأزهر. هدفت الدراسة إلى البحث عن ورود جموع القلة مميزة أو مفسرة أو موصوفة بجموع الكثرة.

التعليق: تتناول الدراسات السابقة قضايا متنوعة في الصرف والدلالة والأبعاد البلاغية للأدب العربي كما تناولت جموع القلة في عدد من النصوص القرآنية. تشير هذه الأبحاث إلى الاهتمام الكبير بالتحليل اللغوي والدِّلالي للنصوص الأدبية، خاصةً في سياق الشعر والنثر القديم. تتنوع موضوعات الدراسات من تحليل الأفعال والمصادر والترادف إلى الأساليب البلاغية، مما يعكس تنوعًا وثراءً في المقاربات البحثية المستخدمة. كما أنها تنوعت في دراسة جموع القلة في بعض صور قرآنية. غير أنها لم تتطرق إلى دراسة صيغ جموع القلة في مقامات الحريري. وعلى ذلك، تسعى الدراسة الحالية لسد هذه الثغرة.

منهج الدِّراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ، ويُعد هذا المنهج الأنسب لدراسة الظواهر اللغوية في السياقات اللغوية، حيث يتيح الوصف الدقيق للظواهر الصرفية وتحليلها ضمن السِّياق الّذي وردت فيه. اتّبع الباحث عدة خطوات في هذا **المنهج:**

اختار الباحث عينة هذه الدِّراسة على أساس العينة المقصودة.

صيغة جموع القلّة الواردة في مقامات الحريري، منها ما يلي:

الصِّيغة الأولى: "أفْعُل": ومما ورد في مقامات الحريري من هذه الصِّيغة ما يأتي:

"أَلْسن":

حكى الحارثُ بنُ همّامٍ **قال:"كَأَنَّ نَوَاهَا أَلْسُنُ الطَّيْرِ يَجْحَفُونَ فِيهَا النَّهِيدَةَ مَعْ أَقْعُبٍ قَدِ احْتُلِبَنَ مِنَ الجِلاد** .[21]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

ألْسن: جمع لسان، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعل"،اسمٌ رباعيٌ صحيح الفاء والعيْن، غيرُ مُضاعَفٍ، يدلّ على جسم لحميّ مستطيل متحرّك يكون في الفم، ويصلح للتّذوّق، والبلع، والنطق، إذن دلالة كلمة "ألسن" صرفيّا جمع "لسان"، وقد تحمل معاني متنوّعة حسب السّياق بدءا من الحديث عن العضو الذي يساعد على النطق؛ وصولا الإشارة إلى اللّغات أو اللّهجات المتعدِّدة.[22]

"أنفس":ومن ذلك قول الحريري:

"وفيها ما تشتَهي الأنفُسُ وتلَذّ الأعيُنُ".[23]

أنفس: جمع نفس، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعل"،اسمٌ ثلاثيٌ، صحيح الفاء والعين، غيرُ مُضاعَفٍ، يدلّ على الروح، يقال: خرجت نفسه وحاد بنفسه: مات، كما يدلّ على عدد القليل من ثلاثة إلى عشرة.[24]

وقال بعض الوراقين:

إنّ ذوي النّحو لهم أنفس * معروفة بالمكر والكيد[25]

يقول الشّاعر: إنّ لِعلماء النّحو أنفس معرفة بالمكر والمكيدة، فعلى سائر النّاس أن يتعلّموا علم النّحو للنّجاة من مكرهم ومكيدتهم.

"أعين":

أعين:جمع عين، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعل"،اسمٌ ثلاثيٌ صحيح الفاء والعيْن، غيرُ مُضاعَفٍ يدلّ على عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان. جمع أعْين، وعيون، إذن كلمة "أعيُن" صرفيًّا هي جمع "عيْن" وتحمل دلالات متنوّعة تتراح بين الإشارة إلى الأعضاء الجسدية (العيون) أو المعاني المجازية الأخرى، مثل: عين الجاسوس وغيره.[26] وقال: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ﴾. غافر: 18 19؛ أي: وَالْإِشَارَة بِالْعينِ. وتأتي دلالة على حفظ الشيء، كقَوْله: "فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا". أي: بِحِفْظِنَا وَكَلَاءَتِنَا.

"أذرع":حكَى الحارثُ بنُ همّامٍ قال:

بعْدَ الفَضاء والسّعَهْ * قِيدَ ثَــلاثِ أذْرُعِ[27]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

أذرع: جمع ذراع، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعل"،اسمٌ ثلاثيٌ، على وزن "فَعْل" صحيح الفاء والعيْن، غيرُ مُضاعَفٍيدل على المفاصل، أو الأعضاء. ويأتي بمعنى: طاقة، يقال: وما بي ذراع: أي: طاقة، إذن كلمة "أذرع" صرقيًّا هي جمع "ذراع"، وتحمل دلالات متنوِّعة تتراوح بين الإشارة إلى الأجزاء الجسدية (الأذرع) أو معاني مجازية مثل القياسات، القوّة، والدّعم.[28]

ومن ذلك قول عمرو بن الكلثوم:

فضل أحلامهم عن جارهم * رحب الأذرع بالخير أمر[29]

ومنها: "أسهم" قول الحريري:

وغَدَا يَـرِيــش * دُونَهنَّ أسْهُمُ[30]

أسهم :جمع سهم، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعل"، واسمٌ ثلاثيٌ، صحيح الفاء والعين، غيرُ مُضاعَفٍ، يدلّ على سهم الرامي: كوكب، ج: أسهم، وسهام.يدل على سهم الرّامي، وقد تستخدم كذلك للإشارة إلى عدّة من الأجزاء أو الحصص في سياقات، مثل: الأسهم المالية.[31]

كم قد أشاد بفخرهم طرا وكم * أثنى بمثنى في الثناء وموحدا

ورمى الجهول محذرا من سبهم * بنصال أسهم غيظه وتهددا[32]

الصيغة الثانية: "أفعال"، ومما ورد في مقامات الحريري من هذه الصيغة ما يأتي:

"أتراب"

حدّثَ الحارثُ بنُ هَمّامٍ قالَ: **لمّا اقتعدْتُ غاربَ الاغترابِ. ما لكُمْ لا يَحْزُنُكمْ دفْنُ الأتْرابِ**[33]

أتراب: ترب، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعال"،وهو جمعٌ للأسماء الثلاثية، يدل على أزواج على سنٍّ وَاحِدَة بَنَات ثَلَاث وَثَلَاثِينَ سنة. إذن كلمة "أتراب" تشير إلى الجمع الصرفي لكلمة "تراب" وقد تحمل كذلك دلالات مجازية على التّساوى أو التّشابه في سياقات معيّنة. وقد وصف القرآن الحور العين بأنهن كواعب أتراب. وقال تعالى:﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ النبإ: 31-33. والكاعب: المرأة الجميلة التي برز ثدياها، والأتراب المتقاربات في السن. والحور العين من خلق الله في الجنة، أنشأهن الله إنشاءً فجعلهنّ أبكاراً، عرباً أترابًا. كما قال تعالى:﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ الواقعة: 35-37.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

"الأسْجاعَ" قال الحريري:

"وهوَ يطْبَعُ الأسْجاعَ بجواهِرِ لفظِهِ"[34]

أسجاع: جمع سجع، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعال"، وهو جمعٌ للأسماء الثلاثية،يدل على ترديد الصّوت على طريقة واحدة. ج: أسجاع، ويقال: "فلان تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشّعر المقفّى غير موزون، ويدل هذا الجمع على خروجه من أصله، وهو دلالته من القلة إلى الكثرة؛ لأنه حسب السياق الوارد في النّصّ يبين على أنه اقترب إلى هذا الواعظ ليستفيد من مضمون هذه الأسجاع التي يسردها.[35]

"أعلام"

"وقدَمٍ لأعْلامِ العُلومِ فارِعةٍ"[36]

أعلام: جمع علم، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعال"، وهو جمعٌ للأسماء الثلاثية،يدلّ على سيّد القوم، أو الجبل، أوالرّاية، د: أعلام، بناء على السياق تتنوّع دلالات الكلمة سواء كان الحديث عنه رموزا أو الأفراد المميّزين.[37] قال الشّاعر:

إنا بنو عثمان أعلام الورى * والأرض تشرف فوقها الأعلام.

استعيرت كلمة "أعلام" هنا للدلالة على رسوك قدم أبي زيد في العلم. ويدل هذا الجمع على الكثرة؛ لأن المقام يشير إلى ذلك، حيث يدلّ على تمتعه بعلوم مختلفة[38].

"أبناء":

لا عِرْضُ أبْنائِهِ يُصانُ ولا * يُرْقَبُ فيهِمْ إلٌّ ولا نسَبُ.[39]

أبناء: جمع ابن، وهو جمع القلّة على وزن "أفعال"؛وهو جمعٌ للأسماء الثلاثية،يدلّ على أولاد، لكن هنا استخدام غير حقيقي؛ لأنّه يقصد أبناء الأدب، ويقصد به أصحاب الأدب، وهم الذين يقرضون المنظوم والمنثور من الكلام. وحسب سياق الأبيات يدلّ هذا الجمع على أصله وهو القلّة.[40]

توحشت من أَبنَاء نَوْعي وَلم يكن * لشَيْء سوى أنسي بقربك وحشتي[41]

"أخلاط":

التعليق: يقول الشاعر غشّتني الوحشة لبُعدي عن إخواني، ولم يكن أنسه لشيء إلا لقرب الممدوح.

"وقدْ أحاطَتْ بهِ أخلاطُ الزُّمَرِ"[42]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

أخلاط: جمع خلطة، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعال"، وهو جمعٌ للأسماء الثلاثية،يدل على ما خالط الشّيء. والشيء يؤلّف مع أشياء أخرى. ج: أخلاط. يقال: هذه أخلاط الطيّب وأخلاط الدّاء. وتأتي بمعنى: أجناس من الناس، يقال: ومعه أخلاط من الناس بعضهم أولاده، وبعضهم تلامذته، وبعضهم زملاءه.[43]

الصّيغة الثالثة: "أفْعِلة": ومما ورد على هذا الوزن ما يأتي:

أندية:

"يا قوْمُكمْ منْ عاتِقٍ عانسٍ * ممدوحَةِ الأوْصافِ في الأنديَهْ"[44]

أندية: جمع ناد، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعِلة"، وهو جمعُ لاسم رباعيٍّ، مذكر، قبلَ آخرِهِ حرفُ مدّ "نادي"، (وأصلها نادية، بوزن أفْعِلةٍ).وشذَّ من الأسماء جمع "جائزٍ" على "أجوزة" و"قَفاً" على "أقفيةٍ". وشذَّ من الصفات جمعُ شحيحٍ على "أشِحّةٍ"، وعزيزٍ على "أعِزّةٍ"، وذليلٍ على "أذِلّةٍ"،يدلّ على نادٍ، أي: أماكن مهيأ لجلو القوم فيه، والغالب أن يتفقوا في صناعة أو طبقة. وناد الرجل: أهله وعشيرته.[45] قال تعالى:﴿ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ النَّجَابُرِ ﴾. العلق: 17.

أقضية: قال الحريري:

في ليلة من جمادى ذات أندبية * لا يبصر الكلب في ظلمائها الطُّنُبا[46].

وكلّما اسـذْنَـبْتُ فـي قتْلِهـــا *أحَلْتُ بالذّنْبِ على الأقضِيَـهْ.[47]

أقضية: وهي جمع القِلّة، وردت على وزن "أفْعِلة"، وهو جمعُ لاسم رباعيٍّ، مذكر، قبلَ آخرِهِ حرفُ مدّ، "قضاء"، (وأصلها أقضية، بوزن أفْعِلةٍ). تدل على دمع لكلمة "قضية"، وتستخدم للإشارة إلى مسائلٍ، أو موضوعات مطروحة للنّقاش، أو البحث في مجالات متعدّدة، سواء كانت قانونية، أو اجتماعية، أو غيرها. قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "تَحْدُثُ لِلنَّاسِ أَقْضِيَةٌ بِقَدْرِ مَا أَحْدَثُوا مِنَ الْفُجُورِ".[48]

ومنها: "أدعية":

"ويقْتَني مني الثّناءَ الذي * تَضُوعُ ريّاهُ معَ الأدْعِيَهْ"[49]

أدعية: جمع دعاء، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعِلة"،وهو جمعُ لاسم رباعيٍّ، مذكر، قبلَ آخرِهِ حرفُ مدّ، "دعاء"، (وأصلها دعاء، فأتى جمعها على وزن أفْعِلةٍ)،يدلّ على الدعاء، أي: ما يدعى به الله من القول، ج: أدعية.[50]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

ألسنة: قال الحريري:

"وألسِنَتِهِم العربيّةِ. فشمّرْتُ تشْميرَ منْ لا يألو جُهْدًا" 447.

ألسنة: جمع لسان، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعِلة"، وهو جمعُ لاسم رباعيٍّ، مذكر، قبلَ آخرِهِ حرفُ مدّ، "لسان"،ورد جمعها"أقضية"،على وزن:(أفْعِلةٍ).يدلّ على جسم لحميّ مستطيل متحرّك يكون في الفم، ويصلح للتّذوّق والبلع والنّطق.[51] قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ آل عمران: 78.

أنكحة: قال الحريري:

لما زوّجوهُ إلا على خَمْسِمائَةِ دِرْهَمٍ اقتِداءً بما مهَرَ الرّسولُ صلّى اللهُ عليْهِ وسلّمَ زوْجاتِهِ، وعقَدَ بهِ أنكِحَةَ بَناتِهِ.[52]

أنكحة: جمع نكاح، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "أفْعِلة"، وهو جمعُ لاسم رباعيٍّ، مذكر، قبلَ آخرِهِ حرفُ مدّ، "نكاح"،وورد جمعها على وزن:(أفْعِلةٍ)،يدلّ على الملكة، فدلالات الكلمة في السياق الصرفي تشير إلى الزواج، أو أنوع من العلاقات الزوجية.[53]

الصيغة الرابعة: "فِعْلة"، ومما جاء على هذا الوزن ما يأتي:

"المِدْرة" قال الحريري:

"ووَردتُ هذهِ المِدْرَةَ أمْسِ".

المدرة: جمع مدر، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "فعْلة"،وهو جمعٌ للأسماء الثّلاثية، مصدر مدرة: هي اسم المصدر من الفعل "درّ" الذي يعني أعطى، أو جلب بشكل متواصل؛ لذلك "مدرة" تعني الاستمرارية في العطاء، وعلى هذا، فإنها تدلّ على عطاءٍ مستمرٍّ أو ما يعطي بشكلٍ دائمٍ.[54]

غِلْمةُ:

فقُلْنا: أيتُها الغِلْمَةُ، ما هَذي الغُمّةُ؟ فلمْ يُجيبوا النّداء، ولا فاهوا ببَيْضاء ولا سَوْداء.[55]

غِلمة: جمع غلام، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "فِعْلة"،غِلْمة، وهذا الجمعُ لم يطّرد في شيء من الأوزان. وإنما هو

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

سَماعيٌّ، يُحفظ ما ورَدَ منه ولا يقاس عليه. ومما سُمِعَ منه (غِلْمةٌ)، يدلّ على صبيّ حين يولد إلى أن يَشبّ أو حين يقارب سنَّ البلوغ،غُلامٌ مُرَاهق: مُقَارِب للحُلُم.[56]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ قُرَّةَ بْنَ خَالِدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، حَدَّثَنَا سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ: كُنْتُ فِي غِلْمَةٍ بِالْمَدِينَةِ تَلْتَقِطُ الْبَلَحَ فَأَبْصَرْنَا عُمَرَ وَسَعَى الْغِلْمَانُ وَقُمْتُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا هُوَ مَا أَلْقَتِ الرِّيحُ قَالَ: «أَرِنِي أَنْظُرْ» فَلَمَّا أَرَيْتُهُ قَالَ: «انْطَلِقْ» قَالَ: قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِّ هَؤُلَاءِ الْغِلْمَانَ إِنَّكَ لَوْ تَوَارَيْتَ انْتَزَعُوا مَا مَعِي قَالَ: فَمَشَى مَعِي حَتَّى بَلَغْتُ مَأْمَنِي.[57]

وإنْ لم يدْرِ القومُ معْناهُ، واقشِعْرارِ الجِلْدَةِ.[58]

جِلْدة: جمع، ومفرده: جلد،وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "فِعْلة" جِلْدة، وهذا الجمعُ لم يطّرد في شيء من الأوزان. وإنما هو سَماعيٌّ، يُحفظ ما ورَدَ منه ولا يقاس عليه. وسُمِعَ منه (جلْدةٌ)، يدلّ على قشرة رقيقة تغطّي جسم الإنسان والحيوان، وهي حماية له من عاديات الطبيعة وبها مراكز الحِسّ.يقال: "اقشعرَّ جلدُه": أي: ارتعد من شدة الخوف أو الانقباض.

وساءني ما يعانيه من الرِّعْدة .[59]

رِعْدة:جمع: ومفرده: الرعد، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "فِعْلة"، رِعدة، وهذا الجمعُ لم يطّرد في شيء من الأوزان. وإنما هو سَماعيٌّ، يُحفظ ما ورَدَ منه ولا يقاس عليه. وسُمِعَ منه (رِعْدةٌ) يدل على اضطراب الأعضاء من البرد. يقال: أرعد الشَّخصَ: جعله يرتعش ويخاف ويضطرب.[60]

صِبْية:

واللهِ لوْلا ضنْكُ عيشٍ صدَعا * وصِبْيَـةٌ أضْحَـوْا عُراةً جُـوَّعا
ما بِعْتُهُ بمُلْكِ كِسرَى أجْمَعا.[61]

صِبْيَة: جمع، ومفرده: وصِبِيّ، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "فِعْلة"،وهذا الجمعُ لم يطّرد في شيء من الأوزان. وإنما هو سَماعيٌّ، يُحفظ ما ورَدَ منه ولا يقاس عليه. وسُمِعَ منه (صِبْيَةٌ)، يدلّ على مَنْ لم يبلغ مبلغ الرِّجال. قَال تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا﴾ مريم: 12. فلمْ أرَ دَواءَ قِصّتي، ولا مَساغَ غُصّتي، إلا أنْ آتيَ الحكَمَ، ولوْ لكَمَ، فانْخَرَطْنا الى شيخٍ رَكينِ النِّصْبَةِ، أنيقِ العِصْبَةِ، يؤنَسُ منهُ سُكونُ الطائِرِ.[62]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

نِصْبة: جمع، ومفرده: نِصْب، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "فِعْلة"،وهذا الجمعُ لم يطّرد في شيء من الأوزان. وإنما هو سَماعيٌّ، يُحفظ ما وَرَدَ منه ولا يقاس عليه. وسُمِعَ منه (نصْبَةٌ)، يدلّ على ثبات. يقال: "انتصب الشَّخصُ واقفًا": قام ثابتًا، وقف مستويًا، استقام "انتصبت واقفة بعد الوقوع– انتصب الطفلُ على قدميه".[63]

حِلْبة:

وقد جرى أهله ذكر حروف البدل، وجرؤا في حِلبة الجدل حتى ارتفعت الأصوات بالأذان.[64]

حِلْبة: جمع، ومفرده: حلب، وهو جمع القِلّة، ورد على وزن "فِعْلة"، وهذا الجمعُ لم يطّرد في شيء من الأوزان. وإنما هو سَماعيٌّ، يُحفظ ما وَرَدَ منه ولا يقاس عليه. وسُمِعَ منه (حِلْبَةٌ)،يدلّ على مساحة أو ميدان أو موضع لسباق الخيل أو للملاكمة أو للمصارعة أو نحو ذلك "الأبطال يتبارون في حَلْبة– فلان. يقال: فارس حَلْبة: سبَّاق متميّز في مجاله– نزَل إلى الحِلْبَة: أي إلى المباراة، وقد تكون المباراة أدبيّة أو رياضيّة أو سياسيّة.[65]

بناء على سبق، دلالات كلمة "حلبة" صرفيّا تشمل المعنى المكاني المرتبك بحلب الحيوانات، كما تشير في بعض السّياق إلى ساحة أو ميدان للنّشاك أو التّنافس.

الخاتمة:

في ضوء ما ورد من البيانات، تناولت المقالة صيغ جموع القلة في مقامات الحريري من حيثالأبعاد اللغوية والدلالية كما ظهرت في نصوص المقامات. سلطت الدراسة ضوء على كيفية توظيف الحريري لأوزان معينة من جموع القلة للتعبير عن المعاني الدقيقة والمحددة، وذلك باستخدام أوزان مثل "أفعل"، "أفعال"، "أفْعِلة"، و"فِعْلة"، حيث يرتبط كل وزن منها بدلالة صرفية معينة تعزز من جودة النص وتحقق التناغم المطلوب.

النتائج:توصلت هذه الدِّراسة إلى النتائج التالية:

–أن استخدام صيغ جموع القلة على أوزان مثل "أفعل"، "أفعال"، "أفعلة"، و"فِعلة" يعكس تمكن الحريري من قواعد اللغة العربية.

–تظهر براعته في استخدام هذا النوع من الجموع ضمن سياقها الملائم في المقامات، حيث تستخدم هذه الصيغ تميّز النّصّ بإثراء دلالاته وإبراز جماليته. هذا الاستعمال يسلِّط الضّوء على عمق فهمه للغة وقدرته على توظيفها بأسلوب يثير اهتمام القارئ، ويعزّز تفاعله مع النّصّ.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

– قدمت الدّراسة نموذجًا لتأثير الصِّيغ الصّرفية على البناء الدِّلالي في الأدب العربي، (مقامات الحريريّ)، وهي إسهام ثمين لِفهم العلاقة بين الصّرف والمعنى، في إثراء الدِّلالة التراث الأدبي العربي (مقامات الحريريّ)، مع توصيات بمزيد من الدِّراسات حول دور الصِّيغ الصّرفية في أنواع أخرى من الأدب العربي، لإثراء المعرفة اللّغوية، وتوسيع نطاق التّحليل البلاغيّة.

– ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدّراسة كذلك أنّ وزن "أفْعال"، هو وزن أكثر استخداما من بين هذه الأوزان الأربع في مقامات الحريري، بينما كان وزن "فِعْلة" أقلّ استخداما فيها.

الهوامش:

1- (سيبويه، 1988؛ ابن جني، 2002).

2- أحمد الإسكندري وغيره، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه": ط:16، دار المعار بمصر، د.ت. ، ص : 225.

3- أبو محمد القاسم الحريري: أديب العربي، وصاحب المقامات، ar.m.wikipedia. org Arabic English11:56 pm15-8- 2023، ص: 7.

4- أبو محمد القاسم الحريري، المصدر السابق، ص: 7.

5- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص: 7.

6- أبو محمد القاسم الحريري، المصدر سابق، ص: 7.

7- الزياتي، أحمد حسن الزياتي، المرجع السابق، ص: 178.

8- الزياتي، أحمد حسن الزياتي، المرجع السابق، ص: 178.

9- أبو محمد القاسم الحريري، المصدر السابق، ص : 179

10- الفاخوري، حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، القديم، دار الجيل، بيروت – لبنان، ج: 1، د. ت. ص: 366.

11- الفاخوري، حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، القديم، المرجع السابق، ص: 636.

12- الفاخوري، حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، القديم، المرجع السابق، ص: 636.

13- ابن المدير: د.ت. "الرسالة العذراء"، طبع دار الكتب المصرية، بمصر، ص: 7.

14- ابن القتيبة: د.ت. "**أدب الكاتب**"، المرجع السابق، ص: 636.

15- ابن القتيبة: د.ت. "**أدب الكاتب**"، المرجع السابق، ص، 138.

16- ابن القتيبة: د.ت. "**أدب الكاتب**"، المرجع السابق، ص،369.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

17- الزياتي، أحمد حسن الزياتي، مرجع سابق، ص: 179.

18- أيمن أمين، عبد الغنيّ، "الصرف الكافي"، ص:207.

19- ابن جني، عثمان بن جني، "**الخصائص**"، تحقيق: محمد علي النجار. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1990.

20- أيمن أمين عبد الغني، "الكافي" 207.

21- أبو محمد القاسم الحريري، المصدر سابق، ص: 84.

22- مجمع اللغة العربية: (1392هـ / 1972م)،"**مجمع الوسيط**"، ط: 1، ربيع الأول، مصر، القاهرة، ص: 861.

23- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص: 48.

24- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 980.

25- أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، (1404 هـ)، "العقد الفريد"، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: 1، ص: 314.

26- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص 172.

27- أبو محمد القاسم الحريري، المصدر سابق، ص: 370.

28- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 334.

29- "أحمد الإسكندري وغيره، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه"، ص: 77.

30- الحريري، المقامة الحريري، المصدر السابق، ص: 439.

31- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 485.

32- الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول، محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير بـ «بَحْرَق» (المتوفى: 930هـ)، حققه: حسنين محمد مخلوف، مطبعة المدني – مصر، 1386 هـ، ص: 120.

33- الحريري، المقامة الحريري، مصدر سابق، ص:17.

34- أبو محمد القاسم الحريري، المصدر سابق، ص: 17.

35- إبراهيم أنيس وغيره، المرجع السابق، مادة سجع، ص: 443.

36- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص: 20.

37- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 655.

38- إبراهيم أنيس وغيره، المرجع السابق، مادة: علم، ص: 655.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

39- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص: 49.

40- إبراهيم أنيس وغيره، مرجع سابق، ص: 2: 24.

41- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 2773.

42- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص:17.

43- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 3214.

44- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص:447.

45- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 951.

46- ابن هشام، "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ج: 4، المرجع السابق، ص: 253.

47- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص: 4377.

48- لم أجده مسندًا، وإنما ذكره ابن أبي زيد القيرواني في "الرسالة" (ص245) في "باب في الأقضية والشهادات" تعليقاً.

49- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص: 447.

50- "معجم الوسيط"، مرجع سابق، ص: 310.

51- "معجم الوسيط"، المرجع السابق، ص: 861.

52- أبو محمد القاسم الحريري، مصدر سابق، ص: 201.

53- الطوسي (الشيخ)، "تهذيب الأحكام"، ج: 7، – ص 303.

54- الطوسي (الشيخ)، "تهذيب الأحكام"، المرجع السابق، ص: 221-222.

55- الحريري، المقامة الحريري، مصدر سابق، ص: 411.

56- معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، ط: 1، 1429 هـ - 2008م، 809.

57- العيال ويقع في مجلدين، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: د نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار ابن القيم - السعودية — الدمام، ط: 1، 1410هـ - 1990م، ص: 418.

58- الحريري، المقامة الحريري، مصدر سابق، ص: 172.

59- معجم اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ص: 383.

60- الحريري، المقامة الحريري، مصدر سابق، ص: 172.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

61- معجم اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ص: 157.

62- الحريري، المقامة الحريري، مصدر سابق، ص:233.

63- الحريري، المقامة الحريري، مصدر سابق، ص: 206.

64- معجم اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ص: 2217.

65- الحريري، المقامة الحريري، مصدر سابق، ص: 355.

66- معجم اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ص: 542.

المصادر والمراجع.

1-المصادر:

- القرآن الكريم.

- الأحاديث الشريفة.

أبو محمد، القاسم بن علي الحريري، (1873م): "**مقامات الحريري**"، مطبعة دار الغد الجديد، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر. ط: 1،(1437هـ / 2016م).

المراجع

ابن القتيبة: د.ت. "**أدب الكاتب**"، فصل سمّاه: "مقامات الزهاد عند الخلفاء والملوك".

ابن القيم: "**توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم**"،أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبد الله بن عيسى، ط: 3، (1406هـ)،تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت.

ابن جني، أبو الفتح عثمان. **الخصائص**. تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب العلمية، 2002.

ابن خلدون: (1377م)، "**مقدمة ابن خلدون**"، مؤسسة الرسالة، سنة 1377م.

أبو عبد الله: (1407 هـ / 1987م)، "**اتباع السنن واجتناب البدع**"، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ط:1، دراسة وتحقيق: محمد بدر الدين القهوجي، محمد الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت.

الإسكندري: أحمد الإسكندري وغيره:"**الوسيط في الأدب العربي وتاريخه**"،ط:16، دار المعارف، بمصر.

الآلوسي: (1401 هـ / 1981م)، "**جلاء العينين في محاكمة الأحمدين**"،نعمان بن محمود بن عبد الله، أبو البركات خير الدين، الآلوسي1401 هـ / 1981م، المطبعة المدنية

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

الألوسي: (1422 هـ / 2001م)، "**غاية الأماني في الرد على النبهاني**" أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي، ط: 1، المحقق: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

التونسي، "**الأجوبة الكافية عن الأسئلة الشامية**"، محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحيدري التونسي الكافي المالكي، د. ت، مطبعة السعادة بمصر.

الحسني القاسمي، "**الرَّوضُ البَاسِمْ في الذِّبِّ عَنْ سُنَّةِ أبي القَاسِم – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**"، ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، د.ت. و مط.

الحسني القاسمي،(1415هـ / 1994م)، "**العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم**"، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي،ط: 3،د.ت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت.

د. أحمد مختار: (1429هـ / 2008م)، "**معجم اللغة العربية المعاصرة**"،ط 1، عالم الكتب، عالم الكتب.

الرافعي، مصطفى صادق. تاريخ آداب العرب. دار الكتاب العربي، 2005.

الزياتي:(1428 هـ / 2007م)، "**تاريخ الأدب العربي**"، للمدارس الثانوية والعليا، ط:11، دار المعرفة بيروت، لبنان.

سيبويه، عمرو بن عثمان. الكتاب. تحقيق عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1988.

عبد الرءوف (1414هـ)،"**محبّة الرّسول بين الاتّباع والابتداع**"، عبد الرءوف محمد عثمان، ط: 1، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدَّعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة – الرياض.

الغزالي الطوسي: (1975م)، "**معارج القدس في مدراج معرفة النفس**"، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ط:2،د.ت، دار الآفاق الجديدة – بيروت، لبنان.

الفاخوري: د.ت. "**تاريخ الأدب العربي، القديم**"، حنا الفاخوري، ج: 1، دار الجيل، بيروت – لبنان.

القحطاني: د.ت. "**القصيدة النونية للقحطاني**"،أبو عبد الله محمد بن صالح القحطاني، المعافري الأندلسي المالكي، ط:1، د.ت، دار الذكرى.

مجمع اللغة العربية: (1392هـ / 1972م)،"**مجمع الوسيط**"، ط: 1، ربيع الأول،مصر، القاهرة.

المغراوي: د.ت."**موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية**"، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، ط:1، د.ت، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.